

غريب الحديث لابن قتيبة

الحديث أنَّها المَحارة وهي المَدَفَة .

ولست أعرف هذا التفسير إلاَّ أن يكون الغدير يسمَّى محارة لأنَّ الماء يحور إليه ويجتمع فيكون بمنزلة تفسيرنا .

15 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قيل له يا رسول الله أتدري ربَّنا فقال "

أتُضارُّون في رؤية الشمس في غير سحاب " قلنا لا قال فإنكم لا تُضارُّون في رؤيته .

يرويه عبداً بن أدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قلنا لرسول الله ذلك

وفي حديث آخر " لا تضامُّون في رؤيته " .

أمَّا المَحَدَّثون أو أكثرهم فيقولون تُضارُّون وتُضامُّون كأنَّه من الضَّيَر والضَّيَم أي لا يضر ولا يضم بعضكم بعضاً بأنَّ يدفعه عن ذلك أو يَسْتَأْثِر دونه .

وقال بعض أصحاب اللغة إنَّما هو تَضارُّون وتَضامُّون على تقدير تَفَاعُلون بإدغام الراء والميم فأمَّا تَضارُّون فهو من الضَّرار والضَّرار أن يتضارَّ الرجلان عند الاختلاف يقال ضارَّ فلان فلاناً مُضارَّةً وضاراراً وقد وقع الضرار بينهما والاختلاف قال النابغة الجعدي [من المتقارب]